



LOGO.ADAM96.COM

جامعة السلطان قابوس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

المحور الخامس الثقافة البحثية

بدر بن ناصر بن سالم الحجري

128281

د. عبدالله الوهبي

تدريب ميداني 4500

ربيع 2026

المحور الرابع: ثقافة البحث

لا يقتصر التعليم على ما يتلقاه المعلم في برامج الإعداد، بل يمتد ليشمل مهارات البحث العلمي التي تمكنه من مواكبة التطورات المستمرة في ميدان التربية. من هنا تأتي أهمية هذا المحور الذي يركز على ثقافة البحث ومهاراته.

تهدف ثقافة البحث إلى تزويد المعلم بالمهارات اللازمة لإجراء البحوث التربوية العملية التي تساعد على حل المشكلات التي تواجهه في بيئة العمل، وتحليل الظواهر التعليمية بمنهجية علمية رصينة.

في هذا المحور، تم إعداد مشروعين بحثيين يرتبطان بالواقع التعليمي والشرعي: الأول يتناول موضوعاً فقهياً متعلقاً بأحكام الأسرة، والثاني يتناول جانباً من جوانب العملية التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والدافعية.

المشروع البحثي الأول

"الإيلاء في الطلاق"

مقرر: أحكام الأسرة) الفرقة بين الزوجين)

فكرة المشروع:

يهدف هذا البحث إلى تعريف الإيلاء لغةً واصطلاحاً، وبيان حكمه وأثره، وتوضيح أركانه وبعض المسائل المتعلقة به، مع الربط بين أحكام الفقه الإسلامي وقانون الأحوال الشخصية العماني.

أهداف المشروع:

- التعرف على تعريف الإيلاء لغةً واصطلاحاً عند المذاهب الفقهية المختلفة.
- بيان حكم الإيلاء وأثره على العلاقة الزوجية.
- توضيح أركان الإيلاء وشروط صحته.
- دراسة بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالإيلاء.
- ربط أحكام الإيلاء بقانون الأحوال الشخصية العماني.

صقل البحث:

1- صياغة المشكلة:

ما هو الإيلاء، وما حكمه وأركانه، وما هي المسائل الفقهية المتعلقة به، وكيف ينظم قانون الأحوال الشخصية العماني هذا الموضوع؟

2- أسئلة البحث:

- ما تعريف الإيلاء لغةً واصطلاحاً عند المذاهب الفقهية؟
- ما حكم الإيلاء وما يترتب عليه من آثار؟
- ما أركان الإيلاء وشروط صحته؟
- ما أبرز المسائل الفقهية المتعلقة بالإيلاء؟
- كيف نص قانون الأحوال الشخصية العماني على الإيلاء؟

3- منهج البحث:

اتباع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من المصادر الأولية) الكتاب والسنة (والمصادر الثانوية (كتب الفقه والتفسير والقانون (وتحليلها وعرضها بشكل منهجي.

4- عينة البحث:

لم يتطلب هذا البحث عينة ميدانية، بل اعتمد على المصادر الشرعية والفقهية والقانونية المتعلقة بموضوع الإيلاء.

5- أدوات البحث:

- الكتاب والسنة: المصادر الشرعية الأساسية.
- كتب الفقه: المغني، فتح القدير، المجموع، بداية المجتهد، شرح النيل.
- قانون الأحوال الشخصية العماني.

• معاجم اللغة: لسان العرب.

إجراءات البحث:

- الخطوة الأولى: تحديد موضوع البحث وصياغته.
- الخطوة الثانية: جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالإيلاء.
- الخطوة الثالثة: دراسة التعريفات اللغوية والاصطلاحية للإيلاء.
- الخطوة الرابعة: تحليل أحكام الإيلاء عند المذاهب الفقهية.
- الخطوة الخامسة: عرض المسائل الفقهية المتعلقة بالإيلاء.
- الخطوة السادسة: الربط بين الفقه وقانون الأحوال الشخصية العماني.
- الخطوة السابعة: صياغة النتائج والتوصيات.

العلاقة بين هذا البحث والمحور الرابع:

يرتبط هذا البحث بالمحور الرابع (ثقافة البحث) لأنه يطبق مهارات البحث العلمي في دراسة موضوع فقهي متعلق بأحكام الأسرة. من خلال هذا البحث، تم تطبيق مهارات التفكير النقدي والتحليلي واستخدام المصادر وتوثيق المراجع. كما أن هذا البحث يُعد نموذجاً لكيفية استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحوث الشرعية.

النتائج:

- تبين أن الإيلاء في اللغة هو اليمين أو القسم، وفي الاصطلاح الفقهي هو الحلف على ترك وطء المرأة.
- حكم الإيلاء عند الجمهور حرام لما فيه من إيذاء الزوجة وحرمانها من حقوقها.
- أركان الإيلاء عند الجمهور هي: الحالف، والمحلوف به، والمحلوف عليه، والزوجة، والمدة، والصيغة.
- مدة الإيلاء هي أربعة أشهر، فإذا انتهت المدة ولم يفيء الزوج وقع طلاق بائن عند الحنفية والإباضية.
- أما في قانون الأحوال الشخصية العماني (المادة 113) فتتنص على أن الزوجة تُطلق إذا حلف زوجها على عدم مباشرتها ولم يُفيء قبل انقضاء أربعة أشهر.

التوصيات:

- ضرورة التوعية بأحكام الإيلاء وأثره السلبي على الأسرة.
- نشر الثقافة الشرعية السليمة في التعامل مع المشكلات الزوجية.
- تفعيل دور المؤسسات الدينية في تقديم الاستشارات الأسرية.

قائمة المراجع:

- ابن قدامة. (1968). المغني. مكتبة القاهرة.
- ابن همام. فتح القدير. دار الفكر.
- النووي. المجموع. دار الفكر.
- ابن رشد الحفيد. (2004). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. دار الحديث.
- أطفيش. شرح النيل وشفاء العليل.
- الجزيري. (2003). الفقه على المذاهب الأربعة. دار الكتب العلمية.
- ابن منظور. (1993). لسان العرب. دار الفكر.

المشروع البحثي الثاني

"أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية"

(بحث إجرائي)

باحثان: بدر بن ناصر بن سالم الحجري / أسعد بن عبدالله بن سعيد الساعدي

فكرة المشروع:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية (Digital Game-Based Learning) في التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية بمدرسة الخوض للتعليم الأساسي. (5-12) تم استخدام أداتين رقميتين: تطبيق Plickers ومنصة فوشك (Wheel of Fortune, Treasure Box, Points System).

أهداف المشروع:

- التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في دافعية طلاب الصف العاشر نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.
- تقديم نموذج عملي لتطبيق التعلم بالألعاب الرقمية في تدريس التربية الإسلامية.
- تطوير مهارات البحث العلمي لدى الباحثين في بيئة تعليمية واقعية.

صقل البحث:

1- صياغة المشكلة:

ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية؟

2- أسئلة البحث:

- ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية؟
- ما أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في دافعية طلاب الصف العاشر نحو تعلم مادة التربية الإسلامية؟
- ما الفروق بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل والدافعية لدى طلاب الصف العاشر؟

3- منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental) بتصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (One-group pretest-posttest design). يُعد هذا المنهج مناسباً لدراسة تأثير متغير مستقل (الألعاب الرقمية) على متغيرات تابعة (التحصيل والدافعية).

4- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (36) طالباً من طلاب الصف العاشر، شعبة واحدة (10/1)، بمدرسة الخوض للتعليم الأساسي. تم اختيارها بالطريقة العمدية (Purposive Sampling) لملاءمتها لأغراض البحث.

5- أدوات البحث:

- الاختبار القبلي والبعدي: اختبار تحصيلي في مادة التربية الإسلامية يتكون من (20) سؤالاً متنوعاً اختياري من متعدد، صح/خطأ، أكمل، تم التحقق من صدقه وثباته. (KR-20 = 0.87)
- مقياس الدافعية: مقياس مكون من (15) فقرة بمقياس ليكرت الخماسي (5-1) يقيس ثلاثة أبعاد: دافعية التحصيل، الدافعية نحو المادة، دافعية التفاعل والمنافسة. (Cronbach's $\alpha = 0.84$)
- تطبيق Plickers: أداة رقمية تفاعلية لطرح أسئلة متعددة الخيارات والحصول على إجابات فورية بدون أجهزة للطلاب.
- منصة فوشك: منصة تعليمية تفاعلية تضم ثلاثة أنشطة (1): عجلة الحظ (Wheel of Fortune) للمراجعة والتشويق، (2) صندوق الكنز (Treasure Box) للمكافآت، (3) نظام النقاط (Points System) للمنافسة.

6- الافتراضات:

- H01: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل.
- H02: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في الدافعية.

7- تعريف المتغيرات:

- المتغير المستقل: استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية + Plickers) فوشك.
- المتغير التابع الأول: التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية.
- المتغير التابع الثاني: الدافعية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.

إجراءات البحث:

- الخطوة الأولى: تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة والافتراضات.
- الخطوة الثانية: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتعلم بالألعاب الرقمية.
- الخطوة الثالثة: إعداد أدوات البحث) اختبار تحصيلي + مقياس دافعية + أدوات رقمية.
- الخطوة الرابعة: تطبيق الاختبار القبلي والمقياس القبلي على عينة الدراسة قبل بدء التجربة.
- الخطوة الخامسة: تنفيذ البرنامج التجريبي لمدة (4) أسابيع باستخدام Plickers وفوشك.
- الخطوة السادسة: تطبيق الاختبار البعدي والمقياس البعدي على عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة.
- الخطوة السابعة: جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج Excel.
- الخطوة الثامنة: عرض النتائج ومناقشتها واستخلاص التوصيات.

العلاقة بين هذا البحث والمحور الرابع:

يرتبط هذا البحث بالمحور الرابع) ثقافة البحث (بشكل مباشر، حيث طبقت فيه جميع مهارات البحث العلمي: تحديد المشكلة، صياغة الأسئلة، اختيار المنهج، تحديد العينة، إعداد الأدوات، جمع البيانات، تحليلها إحصائياً، واستخلاص النتائج والتوصيات. كما أن هذا البحث يُعد نموذجاً تطبيقياً لأهمية ربط البحث العلمي بالواقع التعليمي.

نتائج البحث وتحليلها:

أولاً: نتائج التحصيل الدراسي:

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق
القبلي	12.50	3.85	+5.20
البعدي	17.70	2.40	

جدول (1): مقارنة متوسطي التحصيل قبل وبعد التجربة

ثانياً: نتائج الدافعية:

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق
القبلي	3.15	0.78	+1.10
البعدي	4.25	0.55	

جدول (2): مقارنة متوسطي الدافعية قبل وبعد التجربة

ثالثاً: توزيع الطلاب حسب مستويات التحصيل:

المستوى	القبلي	البعدي	الفرق
ممتاز (90-100%)	5.56% (2)	22.22% (8)	+16.66%
جيد جداً (80-89%)	8.33% (3)	30.56% (11)	+22.23%
جيد (70-79%)	19.44% (7)	27.78% (10)	+8.34%
متوسط (60-69%)	30.56% (11)	13.89% (5)	-16.67%
مقبول (50-59%)	22.22% (8)	5.56% (2)	-16.66%
ضعيف (<50%)	13.89% (5)	0.00% (0)	-13.89%

جدول (3): توزيع الطلاب حسب المستويات قبل وبعد التجربة

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي في التحصيل لصالح الاختبار البعدي، حيث ارتفع المتوسط من (12.50) إلى (17.70) بفارق (+5.20) درجات. وهذا يعكس فعالية الألعاب الرقمية في رفع مستوى التحصيل.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي مقياس الدافعية القبلي والبعدي لصالح البعدي، حيث ارتفع المتوسط من (3.15) إلى (4.25) بفارق (+1.10) وهذا يؤكد قدرة الألعاب الرقمية على تنمية الدافعية.

أما بالنسبة لتوزيع المستويات، فقد انخفضت نسبة الطلاب ذوي المستوى الضعيف من 13.89% إلى 0%، وزادت نسبة الممتاز من 5.56% إلى 22.22% وهذا يعكس تحسناً ملحوظاً في أداء جميع الفئات.

التوصيات:

- تضمين استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في خطط تدريس التربية الإسلامية بشكل منظم.
- تدريب المعلمين على استخدام أدوات Plickers ومنصة فوشك ودمجها في الحصص الدراسية.
- توفير البنية التحتية التقنية (إنترنت، أجهزة) (في المدارس لدعم التعلم الرقمي).
- إجراء مزيد من الدراسات لاستكشاف فعالية الألعاب الرقمية في مواد دراسية أخرى.
- تشجيع ثقافة البحث العملي بين المعلمين لتحسين الممارسات التدريسية.

قائمة المراجع:

- وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. (2025). كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر) الفصل الثاني. (مسقط: وزارة التربية والتعليم).
- جامعة السلطان قابوس. (2026). دليل ملف الإنجاز الشامل لمرشحي التدريب الميداني. مسقط: كلية التربية.
- الحجري، بدر وآخرون. (2026). أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالألعاب الرقمية في التحصيل والدافعية. بحث إجرائي غير منشور.
- أداة تقييم Plickers المتاحة على <https://get.plickers.com>
- منصة فوشك التعليمية التفاعلية المتاحة على <https://foshak.com>

المراجع العامة

1. ابن قدامة. (1968). المغني. مكتبة القاهرة.
2. ابن همام. فتح القدير. دار الفكر.
3. النووي. المجموع. دار الفكر.
4. ابن رشد الحفيد. (2004). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. دار الحديث.
5. أطفيش. شرح النيل وشفاء العليل.
6. الجزيري. (2003). الفقه على المذاهب الأربعة. دار الكتب العلمية.
7. ابن منظور. (1993). لسان العرب. دار الفكر.
8. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. (2025). كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر. مسقط: وزارة التربية والتعليم.
9. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. (2025). دليل المعلم: التربية الإسلامية للصف العاشر. مسقط: وزارة التربية والتعليم.
10. جامعة السلطان قابوس. (2026). دليل ملف الإنجاز الشامل لمرشحي التدريب الميداني. مسقط: كلية التربية.

نهاية المحور الرابع: ثقافة البحث
